705 - اتّقِ اللّهَ فِي جَنْبِ أَخِيكَ ولا تَقْدَحْ في سَاقِهِ .

أي لا تقتله ولا تَغْتَبه يقال : قَدَحَ في ساقه إذا عابه وقوله " في جنب أخيك " أراد في أمر أخيك ومنه قوله تعالى : { مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللّه } أي أمره وقال ابن عرفة : أي فيما تركت في أمر اللّه يقال : ما فعلتَ في جَنْبِ حاجتي . قال كُثَير : .

ألا تتقين اللّه في جَنْبِ عاشِقٍ ... له كَبدٌ حَرّى عَلَيْكِ تَقَطّعُ .

وقال الفراء : في جنب اللّه أي في قربه وجواره . قال الشاعر : .

خَلِيليّ كُفّا واذْكُرَا اللّه فِي جَنْبِي .

أي في أمري بأن تَدَعَا الوقيعة فيّ